

## التوابع - النعت

**تعريف النعت:** هو تابع يبين صفة من صفات المنعوت قبله.

مثال: (جاء الطالب المجتهد)، في هذا المثال كلمة الطالب هي المنعوت وكلمة المجتهد هي النعت أي الصفة، فالصفة هذا بيّنت صفة من صفات المنعوت قبله وهي كلمة الطالب، فصفة الطالب أنه مجتهد.

وينقسم النعت إلى ثلاث أنواع هي نعت مفرد ونعت جملة ونعت شبه جملة.

أولاً، النعت المفرد وهو ليس بجملة أو شبه جملة، أي إن النعت يكون كلمة واحدة فقط، ومن شروط النعت المفرد أن يتبع منعوته في كل شيء، التعريف والتذكير، فإذا كان المنعوت معرفة أو نكرة يكون النعت مثله تماماً، التذكير والتأنيث، فإذا كان المنعوت مذكر أو مؤنث يكون النعت مثله تماماً، الإفراد والتثنية والجمع، فإذا كان المنعوت مفرد أو مثنى أو جمع يكون النعت مثله تماماً، والإعراب كالرفع والنصب والجر.

أمثلة: (هذا معلم مخلص)، كلمة معلم هي المنعوت وكلمة مخلص هي نعت وتُعرَب نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(قابلت رجلاً كريماً)، كريماً نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

**ثانياً، النعت الجملة:** والجملة تنقسم إلى قسمين؛ جملة فعلية وجملة اسمية. ومن شروط النعت الجملة أن يكون المنعوت نكرة وأن تحتوي جملة النعت على ضمير عائد على المنعوت ويجب أن يطابق الضمير المنعوت في العدد والنوع.

أمثلة: (جاء طالب أخلاقه حميدة)، في جملة (أخلاقه حميدة) كلمة أخلاقه تُعرب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه وحميدة خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة الاسمية في محل رفع نعت.

قال تعالى: (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى)، كلمة يسعى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع نعت.

**ثالثاً، النعت شبه الجملة** (جار ومجرور وظرف)، وهناك شرط واحد لهذا النوع وهو أن يكون المنعوت نكرة.

أمثلة: (لبست سوتراً من ذهب)، من حرف جر وكلمة ذهب اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة (من ذهب) في محل نصب نعت.

(مررت بعصفور فوق الشجرة)، فوق ظرف وكلمة الشجرة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة (فوق الشجرة) في محل جر نعت.

## التوابع - التوكيد

**التوكيد** : هو أسلوب يُستخدم لتثبيت المعنى وتأكيدِه في من مخاطبه. ويوجد نوعان للتوكيد؛ توكيد لفظي وتوكيد معنوي.

**التوكيد اللفظي** يكون بتكرار الكلمة، كأن تقول مثلاً (رأيت السيارة، السيارة)، فتم تكرار كلمة السيارة للتأكيد على السيارة، والتأكيد على أن هذه السيارة هي السيارة التي نعرفها أو السيارة التي نقصدها بكلامنا.

مثال آخر (لا، لا أريد)، تم تكرار كلمة (لا) لأننا لا نريد شيء معين.

**التوكيد المعنوي** فهو التوكيد الذي يستعمل أحد هذه الألفاظ (نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا)، ويأتي بعد هذه الألفاظ ضمير يدل على ما نريد أن نؤكدَه.

مثال: (أكلت التفاحة كلها)، في هذا المثال تم استخدام لفظ كل وأضفنا له ضمير (الهاء) والذي يعود إلى التفاحة لأننا نريد أن نؤكد أن التفاحة أُكلت كلها.

مثال آخر: (رأيت السيارة عينها)، في هذا المثال تم استخدام لفظ عين وتم إضافة ضمير (الهاء) إليها وهو يعود إلى السيارة لأنني أريد أن أؤكد أن رأيت نفس السيارة.

والضمير الذي يأتي بعد ألفاظ التوكيد يجب أن يطابق المؤكد في جميع أحواله؛ في الأفراد والتنثية والجمع والتذكير والتأنيث والإعراب. مثل (أكلت التفاحتان كلتاها).

## التوابع - العطف

**العطف** : هو تابع توسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف؛ وحروف العطف هي (الواو، الفاء، ثم، لا، بل، أو، أم) ولكل واحد منهم استخدام ووظيفة أحرف العطف أن تعطف ما بعدها (المعطوف) على ما قبلها (المعطوف عليه).

مثال: (حضر محمد ومحمود) حرف العطف هو الواو والمعطوف هو محمود والمعطوف عليه هو أحمد، وفائدة حرف العطف (الواو) هي الجمع والمشاركة، أي إن محمود وأحمد اجتمعا وشاركوا في فعل الحضور وبالنسبة للإعراب فكلمة أحمد هنا تُعرب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والواو حرف عطف مبني على الفتح ومحمود تُعرب اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة وسبب الرفع أنه تابع لأحمد ومعطوف عليها.

تعرفنا على حروف العطف، والآن نتعرف على فائدتها.

حرف العطف (الواو) تفيد الجمع والمشاركة، أما بالنسبة لحرف الفاء فهي تفيد الترتيب والتعقيب كقول الله تعالى (ثم أماته فأقبره).

وبالنسبة لحرف العطف (ثم)، فتفيد (ثم) الترتيب مع التراخي، مثل (جاء زيد ثم عمرو).

وفائدة حرف العطف (لا) أنه يفيد النفي نحو (ينجح المجتهد لا الكسول).

ويفيد حرف العطف (أو) التخيير مثل (زُرني الساعة الرابعة أو الخامسة).

حرف العطف (أم) يفيد التعيين، مثل: أحمد سافر أم خالد؟

حرف العطف (بل) يفيد الإضراب، مثال قوله تعالى: (أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق).

## التوابع - البديل

**البديل** : هو اسم تابع مقصود بالحكم من غير واسطة بينه وبين المبدل منه أي ليس هناك حرف بين البديل والمبدل منه، بل جاء مباشرةً بعده، مثل (خرج الطالب أحمد)، البديل هنا هو أحمد والمبدل منه هو الطالب. وعلامة البديل هي أن تصح إقامته بدل المبدل منه. ففي المثال السابق يمكن أن أقيم البديل وهو كلمة (أحمد) بدلاً من المبدل منه وهو كلمة (الطالب) ولن يتغير المعنى، فيمكن أن نقول (خرج أحمد) فيستقيم المعنى ولا يتغير.

### أنواع البديل الثلاثة:

**بديل مطابق** والذي يسمى بديل الكل من الكل، وبديل البعض من الكل وبديل اشتغال. والبديل المطابق يكون بدلاً مساوياً للمبدل منه، مثل (هذا الحاسوب جديد) وفي هذا المثال كلمة الحاسوب هي البديل وهذا هو المبدل منه، وأي اسم يكون معرف بـ(ال) يأتي بعد اسم إشارة يكون بدلاً إلا إذا كان اسم الإشارة منادى فيعرب ما فيه (ال) صفةً لاسم الإشارة.

**بديل البعض من الكل** يكون البديل فيه جزء من المبدل منه، أي يكون بألفاظ تدل على جزء حقيقي ملموس كنصف وبعض وثلاث وربيع وما إلى ذلك، مثل (أكلت الرغبة نصفه) فكلمة نصفه هنا هي البديل والرغبة هو المبدل منه، ونصف الرغبة هو جزء من الرغبة الكامل ولهذا تم اسمية هذا النوع بعض من كل. وفي بديل البعض من كل يجب أن يحتوي البديل على ضمير يعود على المبدل منه.